يا ساده وما كانت الا ساعه حتى لاحت غبره من خلف
عسكر الروم وكان من تحتها عسكر الاميره دلهمه واصحابها ودخلوا
الى عسكر الروم بالصفة التي ذكرناها فلم يبانوا لكثرة العساكر
التي كانها البحر الزاخر هذا والروم لم يعظم عليهم وصولهم قدم
من عسكر المسلمين وقد وصل الجاسوس الى عقبه واخبره
بوصول المعتصم فقال يا ويلك وكيف كان خلاصهم فقال
سمعتهم يقولوا ان دلهمه خلصتهم وقتلت البطريق وهزمت
الجيش الذي كان معه فتغير وجه عقبه وكادت مرارته تنفطر
وقال لا بارك المسيح في الجرون قال ما تركناها المبارزه حتى
بلينا بهذه الجيشان والزنوج والحبشان ولا شك انه قد قارب
هلاك هولاء العلوج ثم قام من ساعته ودخل على
فوجد عنده الوزير مذجون وهما يضحكان ويتحادثان
وليس عندهم من اهل الارض خبر فلما دخل عليهما فاما
اجلوه لا له واعظاما فجلس بينهما واعاد عليهما ما معه من
الجاسوس فلما سمع الجرون كلام عقبه الملعون انقلبت
عيناه في ام راسه وتغيرت جميع حواسه وقال وخلص
المعتصم الان فقال عقبه نعم وها هو في مقابلتك وكلامه
من

من فعلتك لانك تطاولت مع هذا الاسود في البراز حتى
قويت شوكته وحميت جمرته ولا سيما خلفه مثل امه دلهمه
والبطال صاحب الهمه وهم يدبران كل مصيبه يفرقان
بين المحب والحبيبه ولا بد ان يعملا على اخذ البلد من ايدينا
وسوف يصل شرهم الينا لانهم ربما ياخذان ثياب الروم و
يلبسانها لاصحابهما ويدخلوهم الى العسكر من حيث لم
يشعر بها بشر واذا التحم القتال واشتد النزال
تجد دلهمه عليك وتضع اصحابها السيف في من معك فلو
مال الصليب الاحمر لما لوى عليك من هذا العسكر الذي
تراه بين يديك انتشر فكم فعلوا مثل قبلك هذا الفعل
المنكر فانظر لنفسك قبل ان تندم بحيث لا ينفعك الندم
ويزل بك القدم وتتفرق عنك هذه الامم وانا ما قلت لك
هذا الكلام الا من طريق الاشفاق والسلام ومن كان خلفه
مثل البطال لا يامن الاغتيال فلما سمع الجرون هذا الكلام
من عقبه راس اللئام قال في غدا احمل عليهم بهذه العساكر
كلها وما ابقي منهم باقيه وقال مذجون لعقبه الملعون
كم تفزعنا بالبطال وهذا الامر قد طال فقال عقبه